BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا
الضياء
صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No. 406 Sun. 21 Oct 2007
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
العدد ٤٠٦ – الأحد ٢١ تشرين الأول ٢٠٠٧م – ٦٧٥٧ آ

المؤتمر السادس لاتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري.. محطة مهمة في مسيرة حافلة بالعطاء.. ص٣

حفل تأبيني كبير للأديب الشاعر عبدو أوشانا ..ص٦

سنجار مدينة عريقة سكنها الآشوريون والآراميون والعرب والإيزيديون .. ص٨

إدارة نادي الزوراء تتعاقد مع خمسة وعشرين لاعباً .. ص١١

الرئيس جلال الطالباني ينتقد تصريحات الرئيس السوري الداعمة للتدخل العسكري التركي

بهرا ـ وكالات

انتقد الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس السبت تصريحات نظيره السوري بشار الأسد التي أعرب خلالها عن تأييده لاجتياح عسكري تركي لشمال العراق بالقول "ان تصريحات الأسد خطيرة وتناقض روح التضامن العربي وروح التضامن والتعاون السوري العراقي".

ونقل مكتب الرئيس العراقي في بيان صدر اليوم عن الطالباني في مقابلة صحافية أجرتها معه صحيفة (الشرق الأوسط) في باريس أثناء زيارته تساؤله "كيف يبادر رئيس دولة عربية الى تأييد التدخل العسكري ضد الجمهورية العراقية؟.. هذا أمر خطير وظاهرة تسيء الى العلاقات بين البلدين". وأضاف الطالباني "شخصيا كنت أمتنع دائما عن التعليق على المواقف السورية حرصا على العلاقات التاريخية التي تربطنا بسوريا ولكن هذه المرة لم أستطع تحمل هذا التجاوز الخطير لكل الخطوط".

وأشار الى أنه من "الأجدر بالرئيس السوري أن يقول ما قاله الأميركيون والأوروبيون من أنه يفضل الحل السياسي رغم تفهمه لموقف تركيا"، مجددا التساؤل "لماذا فعلت سوريا ذلك؟.. علما بأننا اتفقنا على الكثير من الأمور وقد زرت سورية شخصيا وزارها نائبي الرئيس عادل عبد المهدي ورئيس الحكومة نوري المالكي وجاءنا الى بغداد وزير خارجيتهم وهناك لجان مشتركة تعمل مشاريع".

واختتم حديثه بابداء استغرابه من "هذا الموقف غير الودي من العراق".

يذكر أن الأسد قال خلال زيارته الأخيرة الى أنقرة ان العملية المرتقبة في شمال العراق تأتي في اطار "محاربة الارهاب والنشاطات الارهابية" مؤكدا أن ذلك يشكل "حقا مشروعا لتركيا".

على الصعيد ذاته أكد الناطق الرسمي للحكومة العراقية الدكتور علي الدباغ التزام الحكومة العراقية وحكومة اقليم كوردستان بعدم إيواء أي جماعة أو منظمة تهدد أمن واستقرار دول الجوار وخصوصا تركيا.

المتحدث الرسمي للحكومة العراقية وفي لفتة نادرة من قاعة البيت الابيض في واشنطن وفي اول فرصة تمنح لمتحدث غير امريكي بعقد مؤتمر فيه، دعا تركيا الى عدم اتخاذ خطوات عسكرية أو عبور للحدود العراقية لان ذلك من شأنه أن يخلق مشاكل كثيرة تهدد أمن واستقرار بلاده والمنطقة وأن ذلك لايسهم في تنمية العلاقات الطيبة بين البلدين. وفي ردّه على سؤال لاحد الصحفيين عن الاجراء الذي سيتخذه العراق في مواجهة أي عمل عسكري تركي في شمال العراق قال الناطق الرسمي للحكومة العراقية أن حكومة بلاده ليست في وضع يمكنها من الدخول في مواجهة مع الجيش التركي لكنها ستستند الى الشرعية الدولية التي تحمّل مسؤولية حماية الحدود العراقية الى القوات المتعددة الجنسيات والرفض الدولي لاي عمل عسكري ينتهك سيادة العراق.

واوضح الناطق الرسمي ان الهجمات الارهابية لمنظمة حزب العمال الكردستاني على تركيا تضر بمصالح بغداد وانقرة على حد سواء.

كما شدد المتحدث الرسمي على أن بلاده تسعى دوما مع تركيا من خلال اللجنة الثلاثية المشتركة والاتفاقات الموقعة بين البلدين الى حل المشاكل التي يمكن ان تتسبب في تهديد العلاقات بين الجارين.

من ناحيته اعرب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون عن قلقه من موافقة البرلمان التركي على قيام القوات المسلحة بعملية ضد المتمردين الاكراد الاتراك في شمال العراق، حسب ما اعلنت المتحدثة باسمه ميشال مونتاس الجمعة.

وقالت مونتاس في بيان ان "الهجمات الاخيرة التي قام بها حزب العمال الكردستاني في تركيا كانت موضع ادانة من قبل الاسرة الدولية". واضاف البيان "لكن الامين العام قلق من قرار البرلمان التركي الذي سمح للقوات المسلحة القيام بعملية داخل حدود العراق ضد اهداف محددة لحزب العمال الكردستاني".

واوضح ان بان "يدعو بقوة جميع الاطراف الى ضبط النفس في هذه الفترة الحساسة". واشاد ايضا بتأكيد وزير الخارجية التركي (علي باباكان) على ان تركيا مستعدة لبحث جميع المشاكل مع العراق. واشار البيان الى ان بان "يدعو ايضا الحكومة العراقية وحكومة كوردستان العراق الى العمل بشكل لا تستعمل فيه اراضي العراق لشن هجمات داخل تركيا".

وهو ثاني رد فعل لبان كي مون على قرار البرلمان التركي خلال ٢٤ ساعة. وكان بان كي مون دعا الخميس الى اتخاذ "اجراءات حاسمة" لمنع استخدام الاراضي العراقية من قبل المتمردين الاكراد لشن هجمات على تركيا. وقالت المتحدثة باسمه ميشيل مونتاس ان بان كي مون "يشجع الحكومة العراقية وحكومة اقليم كوردستان على اتخاذ اجراءات حاسمة لضمان عدم استخدام حزب العمال الكردستاني للاراضي العراقية لشن هجمات عبر الحدود ضد تركيا".

وجاءت هذه التصريحات بعد ان صادق البرلمان التركي الاربعاء على قرار يجيز شن عمليات عسكرية على مدى عام ضد حزب العمال الكردستاني الذي يستخدم قواعد في شمال العراق لشن هجمات على اهداف داخل الحدود التركية.

وقالت مونتاس ان الامين العام للامم المتحدة "يعتقد ان اي تصعيد للتوتر سيزيد من تعقيد الجهود الدولية بما فيها جهود الامم المتحدة لاحلال الاستقرار في هذه المنطقة المضطربة". ودعت حكومة اقليم كوردستان الى اجراء مفاوضات مباشرة مع تركيا في الوقت الذي تظاهر الاف العراقيين الاكراد في الشوارع ضد التهديد التركي.

إلى ذلك قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان إن بلاده تتوقع من الولايات المتحدة أن تتخذ اجراءات عاجلة ضد المتمردين الاكراد الذين يختبئون في شمال العراق في تصريحات تشير الى أن انقرة تأمل في تجنب عملية عسكرية تركية في المنطقة. وقال إردوغان للتلفزيون التركي مساء الجمعة "تتوقع أن تتخذ قوات التحالف في العراق وفي مقدمتها القوات الامريكية خطوات في الموقف الراهن". واضاف "هذه الخطوات يجب ان تتخذ لضمان الحصول على نتائج جيدة في المعركة ضد التنظيم الارهابي في شمال العراق." وقال "نتوقع اشياء من الولايات المتحدة وليس من العراق." وليس للحكومة العراقية نفوذ يذكر في الاقليم الشمالي الذي يتمتع بحكم ذاتي ويغلب على سكانه الاكراد".

وقال إردوغان إنه سيناقش الاجراءات ضد حزب العمال الكردستاني مع الرئيس الامريكي جورج بوش عندما يجتمعان في واشنطن في الخامس من تشرين الثاني المقبل. وعندما سئل إردوغان إن كانت تركيا قد تفكر في عملية مشتركة مع القوات العراقية لطرد المتمردين الاكراد رد بقوله "هذا اقتراح منفصل. يمكننا أن نبحث ذلك."

ويقول دبلوماسيون غربيون إن انقرة مازالت مترددة في القيام بعمل عسكري بسبب المخاطر الامنية والاقتصادية والدبلوماسية.

يعقدان اجتماعاً ثنائياً في أربيل

حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني والحركة الديمقراطية الأشورية

بهرا ـ أربيل

انعقد في اربيل اجتماع بين حزب الاتحاد اليمقراطي الكلداني والحركة الديمقراطية الاشورية يوم الخميس الثامن عشر من تشرين الأول الجاري، وحضر من جانب الاتحاد السيد ابلحد افرام أمين عام الحزب والسادة شابو يوسف نائب الامين العام ورونيل داود سكرتير المكتب السياسي ورمزي العم بولص وكوركيس اسحق عضوي المكتب السياسي وادمون يوخنا يوسف والياس هرمز الياس عضوي اللجنة المركزية، ومن جانب الحركة حضره السيد يونادم كنا السكرتير العام ويونان هوزايا نائب السكرتير العام وسركون لازار عضو المكتب السياسي ونزار حنا وجوني كوركيس ويوسف ايشو أعضاء اللجنة المركزية. في بداية الاجتماع رحب السيد كنا بالسيد ابلحد افرام واعضاء الوفد وشكر لهم تلبية دعوة الحركة لعقد هذا الاجتماع من اجل مناقشة وتداول العديد من القضايا المهمة ذات الاهتمام المشترك، ثم تطرق السيد كنا الى الاستحقاقات الوطنية والقومية التي تستوجب رص الصفوف خلال الفترة القادمة وتوحيد الجهود القومية والخروج بتوجهات نظر وخطاب سياسي موحد.

بعدها تحدث السيد ابلحد افرام شاكراً الحركة على هذه المبادرة مؤكداً على ضرورة تواصل اللقاءات بين المؤسسات والتنظيمات القومية وخصوصاً بين الحركة والاتحاد لما يمثلانه من ثقل سياسي وجماهيري في الوسط الوطني والقومي، واكد السيد افرام على ضرورة توحيد الجهود والخروج برؤى مشتركة وتفعيل العمل القومي لخدمة قضايا شعبنا، واكد على ايمان الحزب بوحدة شعبنا واهمية تجاوز الخلافات وتضييق الفجوات التي قد تستغل لتشتيت الجهود والعمل القومي، كما واكد على اهمية التواصل في هذه اللقاءات من اجل التفاهم حول كل الاهداف الواجب تحقيقها.

بعدها جرت مناقشات وتقديم وجهات نظر حول العديد من المسائل التي تخص شعبنا والواقع السياسي الوطني، واتفق الجانبان على مواصلة اللقاءات الثنائية لإنضاج الرؤى والتوجهات المشتركة على طريق ترسيخ العلاقات الثنائية وانضاج العمل القومي المشترك وتفعيل الدور على الصعيد الوطني وفي اقليم كوردستان العراق.

وتوقف الاجتماع عند التطورات الاخيرة على خلفية التهديدات التركية والتحشدات على الحدود، مؤكدا على رفض أية تدخلات خارجية في شؤون العراق الداخلية مناشدا الجهات ذات العلاقة معالجة الأمر عبر الوسائل السلمية والإجراءات المشتركة مع السلطات العراقية وحكومة إقليم كوردستان وبما يخدم المصالح المشتركة والأمن والإستقرار في المنطقة.

واكد الطرفان على دعم العملية السياسية عبر إنجاز المصالحة الوطنية وتحقيق التوازن والعدالة في العراق الجديد بعيدا عن سياسات الاقصاء والتهميش التي طالت شعبنا في ظل سياسات المحاصصة القائمة.

وزراء داخلية جوار العراق يجتمعون بعد غد فى الكويت

بهرا ـ وكالات

يعقد وزراء داخلية دول جوار العراق إجتماعهم الرابع المقرر في الكويت يوم الثلاثاء المقبل برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الداخلية وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح. ويبحث الاجتماع الذي يشارك فيه وزراء داخلية الكويت والسعودية والعراق وسوريا والاردن وايران وتركيا اضافة الى مصر والبحرين وحضور ممثل السكرتير العام للامم المتحدة لشؤون العراق وممثل جامعة الدول العربية في بغداد الوضع الامني الخطير في العراق والامن الاقليمي بمفهومه الشامل.

كما سيبحث المجتمعون عددا من الموضوعات التي تتعلق بدعم وتعزيز التنسيق والتعاون الامني فيما بين الدول المجاورة للعراق للسيطرة على تداعيات الاوضاع الامنية هناك وسبل تطويق تأثيراتها الاقليمية فضلا عن توصيات الاجتماعات الثلاثة السابقة ووضع استراتيجية امنية لمكافحة الارهاب ومساعدة العراق على تحقيق الامن والاستقرار على اراضيه.

وكان الاجتماع الاول لوزراء داخلية دول جوار العراق عقد في العاصمة الايرانية طهران عام ٢٠٠٤ فيما عقد الاجتماع الثاني في العام الماضي بمدينة اسطنبول التركية. واكد الوزراء في اجتماع طهران ببيانهم الختامي سيادة العراق واستقلاله السياسي ووحدة اراضيه مشددين على ضرورة تعزيز الجهود الامنية في مسائل امن الحدود. وفي اجتماع اسطنبول دعا الوزراء الى تفعيل التدابير الامنية على الحدود وتبادل المعلومات للسيطرة على تحركات العناصر الارهابية من والى العراق وصولا الى استئصال جذور ومصادر الارهاب.

واتفق الوزراء في اجتماعهم الثالث بجدة على توقيع بروتوكول أمني بين دول الجوار والعراق كما اتفقوا على انشاء سكرتارية للاجتماعات يكون مقرها بغداد تتولى أعمال التنسيق والاعداد والتحضير للاجتماعات الوزارية ومتابعة تنفيذ ما يصدر عنها من قرارات وتوصيات بالتنسيق مع ضباط الاتصال في الدول الاعضاء وتم تكليف وزارة الداخلية العراقية لتقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

يذكر ان لجنة الخبراء تعقد اجتماعها التحضيري اليوم الاحد لاعداد جدول اعمال ملفات واجندة اجتماع الوزراء واعداد ما سيتم الاتفاق عليه وتوقيعه بصورة نهائية.

الأمم المتحدة ترفع سقف عدد موظفيها في العراق

بهرا ـ وكالات

قالت ماري أوكابي المتحدثة باسم الامم المتحدة يوم الاربعاء إن المنظمة الدولية رفعت الحد الاقصى لعدد العاملين الدوليين الذين يمكنها ارسالهم الى العراق ضمن محاولتها توسيع عملياتها هناك.

ويأتي هذا في الوقت الذي نشر فيه تقرير جديد للامين العام للامم المتحدة بان كي مون جاء فيه ان الظروف الانسانية في العراق تدهورت رغم انخفاض عدد الضحايا من المدنيين في ايلول الى أدنى مستوى له هذا العام.

وقالت أوكابي ان بان قرر رفع الحد الاقصى للعاملين الدوليين المسموح بعملهم في بغداد من ٦٥ فردا الى ٨٥ فردا بعد قرار لمجلس الامن الدولي في اب حث المنظمة الدولية على تعزيز دورها.

ويبلغ العدد الفعلي لفريق العاملين الدوليين في العراق نحو ٥٠ فردا يتخذون مقرا في المنطقة الخضراء الشديدة التحصين والتي تضم عددا من الهيئات الحكومية. ويوجد ٣٠ موظفا اخرين تابعين للامم المتحدة في اربيل بشمال العراق الذي تنخفض فيه أعمال العنف كثيرا.

وقال بان في تقريره انه يبحث ارسال موظفين تابعين للامم المتحدة الى مدينة البصرة بجنوب العراق.

وحث بان الزعماء العراقيين على انتهاز فرصة تراجع أعمال العنف بعد تعزيز العمليات العسكرية الامريكية لاحراز تقدم في المصالحة بين الاطراف المتناحرة في البلاد.

وقال "هناك فرصة الان يجب ألا تفوت."

وجاء في تقرير بان أن عدد اللاجئين العراقيين والنازحين داخل البلاد ارتفع الى ٤٫٢ مليون وان أكثر من ٦٠ الف شخص ينزحون شهريا مقارنة مع ٥٠ الفا في الشهر قبل ذلك بسته شهور.

وجاء في التقرير "الاوضاع الانسانية في العراق تدهورت في الفترة التي تناولها التقرير".

البطريرك عمانوئيل الثالث دلي عضواً في مجلس كرادلة الفاتيكان

بهرا ـ وكالات

أعلن البابا بنديكتوس السادس عشر الأربعاء تعيين ٢٣ كردينالا جديدا بينهم بطريرك الكنيسة البابلية – كنيسة الكلدان الكاثوليكية العراقية عمانوئيل الثالث دلي.

وبين الكرادلة الجدد الذين سينالون درجتهم خلال مجمع دعا البابا لعقده في ٢٤ تشرين الثاني القادم، ١٨ كردينالا ما دون الثمانين من العمر، ويحق لهم بالتالي الاشتراك في المجمع الانتخابي لاختيار البابا المقبل، اضافة الى خمسة عمرهم فوق الثمانين بينهم البطريرك دلي. ويشكل اتباع الكنيسة الكلدانية غالبية مسيحيي العراق، الا انهم باتوا منتشرين في جميع اقطاب العالم بسبب الهجرة المستمرة، لا سيما في السويد والولايات المتحدة واستراليا.

ويأتي تعيين البطريرك دلي كاردينالا في حين تعاني الكنيسة الكلدانية العراقية التي تعد طقوسها الليتورجية من الاقدم في تاريخ المسيحيين، من نزف بشري حاد بفعل العنف الذي لم يفارقها في حين تشير تقارير الى هجرة او نزوح نسبة كبيرة من مسيحيي العراق منذ الاجتياح الاميركي في ٢٠٠٣. وكان عدد المسيحيين في العراق قبل الاجتياح الاميركي لا يقل عن ٨٠٠ الف نسمة يشكلون ثلاثة بالمئة من سكان البلاد يعيش معظمهم في المدن خصوصا بغداد وشمال الموصل.

ومع هذه التعيينات الجديدة في الفاتيكان، بات عدد الكرادلة المخولين اختيار البابا ١٢١ كردينالا. ومن بين الكرادلة الجدد، عدد من كبار المسؤولين في الفاتيكان ومن اساقفة مدن كبرى مثل "وزير خارجية" الفاتيكان سابقا جيوفاني لاجولو، ورئيس المجلس الحبري للعلمانيين ستانيسلاف ريلكو. كما منح البابا درجة كردينال لاسقف باريس اندريه فنتروا، وبرشلونة لويس مارتينيز سيستاك، ونيروبي جون نيوي، وكذلك لاسقف جنوى ورئيس مجمع الاساقفة في ايطاليا اجيلو باناسكو.

والكرادلة هم "أمراء الكنيسة" ومستشارو البابا، ومن هم دون الثمانين بينهم يشاركون في المجمع المغلق لاختيار البابا الجديد بعد وفاة سلفه.